

شرح كتاب القواعد المثلثة لابن عثيمين لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين 71

عبدالله بن جبرين

غفر الله لشيخنا من الحاضرين قال المؤلف رحمه الله فان قال قائل هل تكفرون اهل التأويل او تفسقوهم قلنا الحكم بالتكفير والتفسيق ليس علينا بل هو الى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

فهو من الاحكام الشرعية التي مردها الى الكتاب والسنّة. فيجب التثبت فيه غاية التثبت. فلا يكفر ولا يفسق الا من دل الكتاب والسنّة على كفره او فسقه الاصل في المسلم الظاهر العدالة بقاء الاصل في المسلم الظاهر العدالة بقاء اسلامه وبقاء عدالته حتى يتحقق زواله - [00:00:18](#)

وذلك عنه بمقتضى الدليل الشرعي ولا يجوز التساهل في تكفيه او تفسيقه لأن في ذلك محنورين عظيمين احدهما افتراء الكذب على الله تعالى في الحكم وعلى المحكوم عليه في الوصف الذي نبذه به - [00:00:41](#)

الثاني الواقع فيما نبذ به اخاه ان كان سالما منه. ففي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باه بها احدهما. وفي رواية ان كان كما قال والا رجعت عليه - [00:00:57](#)

وفيه عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وعلى هذا فيجب فيجب قبل الحكم على المسلم بكفر او فسق ان ينظر في امرین - [00:01:18](#)

احدهما دلالة الكتاب او السنّة على ان هذا القول او الفعل موجب للكفر او الفسق الثاني انطبق هذا الحكم على القائل المعين او الفاعل المعين بحيث تتم شروط التكفيه او التفسيق في حقه وتنتهي الموانع - [00:01:35](#)

ومن اهم الشروط ان يكون عالما بمخالفته التي اوجبت ان يكون كافرا او فاسقا. لقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. قوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا - [00:01:52](#)

وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. ان الله بكل شيء علیم ان الله له ملك السماوات والارض لي ويميت. وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر - [00:02:12](#)

ولهذا قال اهل العلم لا يكفر جاحد الفرائض اذا لا يكفر جاحد الفرائض اذا كان حديث عهد بسلام حتى يبين له ومن الموانع ان يقع ما يوجب الكفر او الفسق بغير ارادة منه. ولذلك صور منها ان يكره على ذلك فيفعله لداعي الاكرام - [00:02:28](#)

لاطمئنانا به فلا يكفر حينئذ لقوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن من شرح بالکفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ومنها ان يغلق عليه فكره فلا - [00:02:49](#)

ما يقول لشدة فرح او حزن او خوف او نحو ذلك ودليله ما ثبت في صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا - [00:03:09](#)

بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحته بارض فلاد فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فاييس منها اتي شجرة فاضجع في ظلها قد ايس من راحته. فيبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال - [00:03:24](#)

من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوی لابن قاسم واما التكفيه فالصواب ان من اجتهد من امة محمد صلى الله - [00:03:45](#)

عليه وسلم وقصد الحق فاختطاً لم يكفر بل يغفر له خطأه لم يكفر بل يغفر له خطأه ومن تبين له ما جاء به الرسول فشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى واتبع غير سبيل المؤمنين فهو كافر - 00:04:01
ومن اتبع هواه وقصر في طلب الحق وتكلم بلا علم فهو عاص مذنب ثم قد يكون فاسق وقد يكون له حسنات ترجح على سيناته.
انتهى وقال في صفحة تسع وعشرين ومائتين من المجلد الثالث من المجموع المذكور في كتاب له. هذا مع اني دائمًا ومن جالسني
يعلم ذلك من - 00:04:19

اني من اعظم الناس نهيا عن ان ينسب اى معين الى تكفير وتفسيق ومعصية. الا اذا علم انه قد قامت عليه الحجة الرسالية
التي من خالفها كان كافرا تارة وفاسقا اخرى وعاصيا اخرى - 00:04:43

وانني اقر ان الله قد غفر لهذه الامة خطأها وذلك يعم الخطأ في المسائل الخبرية القولية والمسائل العملية وما زال السلف يتنازعون
في كثير من هذه المسائل. ولم يشهد احد منهم على احد لا بكافر ولا بفسق ولا بمعصية. وذكر - 00:05:02
ثم قال وكانت ابين ان ما نقل عن السلف ان ما نقل عن السلف والائمة من اطلاق القول بتکفير من يقول كذا وكذا فهو ايضا حق لكن
يجب التفريق بين الاطلاق والتعميم الى ان قال والتکفير هو من الوعيد - 00:05:22

فانه وان كان القول تكذيبا لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لكن قد يكون الرجل حديث عهد باسلام او نشأ ببادية بعيدة ومثل
هذا لا يكفر بجحد ما يجحد حتى تقوم عليه الحجة - 00:05:40

وقد يكون الرجل لم يسمع تلك النصوص او سمعها ولم تثبت عنده او عارضها عنده معارض اخر. اوجب تأويلها وان كان وكانت دائمًا
اذكر الحديث الذي في الصحيحين في الرجل الذي قال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في اليم - 00:05:58
فوالله لان قدر الله علي ليعدبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين. فعلوا به ذلك فقال قال الله ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك
فغفر له فهذا رجل شك في قدرة الله وفي اعادته إلى ذري بل اعتقاد انه لا يعاد. وهذا كفر باتفاق المسلمين - 00:06:19

لكن كان جاهلا لا يعلم ذلك وكان مؤمنا يخاف الله ان يعاقبه. يخاف الله ان يعاقبه فغفر له بذلك والمتألون من اهل الاجتهاد
الحربي على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم اولى بالمغفرة من مثل هذا انتهى - 00:06:44

وبهذا علم الفرق بين القول والقائل وبين الفعل والفاعل. فليس كل قول او فعل يكون فسقا او كفرا يحكم على قائله او فاعله بذلك
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من مجموع الفتاوی واصل ذلك ان المقالة التي كفر التي هي كفر - 00:07:04
الكتاب والسنة والاجماع يقال هي كفر قولا يطلق على يطلق كما دلت على ذلك الدلائل الشرعية فان الایمان من الاحكام المتلقاة عن
الله ورسوله. ليس ذلك مما يحكم فيه الناس بظنونهم واهوائهم - 00:07:26

ولا يجب ان يحكم في كل شخص قال ذلك بأنه كافر حتى يثبت في حقه شروط التکفير وتنتهي موانعه مثل من قال ان الخمر او
الربا حلال لقرب عهده بالاسلام او لنشوءه في بادية بعيدة او سمع كلاما انكره ولم يعتقد انه من - 00:07:43
القرآن الكريم ولا انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان بعض السلف ينكر اشياء حتى يثبت عنده ان النبي الله عليه
 وسلم قالها الى ان قال فان هؤلاء لا يکفرون حتى تقوم عليهم الحجة بالرسالة كما قال الله تعالى لان لا يكون للناس على الله -
00:08:03

بعد الرسل وقد عفا الله لهذه الامة عن الخطأ والنسيان انتهى وبهذا علم ان المقالة او الفعلة قد تكون كفرا او فسقا. ولا يلزم من ذلك
ان يكون القائم بها كافرا او فاسقا. اما لانتفاع - 00:08:26

شرط التکفير او التفسيق او وجود مانع شرعي يمنع منه. لكن من انتسب الى غير الاسلام اعطي احكام الكفار في الدنيا ومن تبين له
الحق فاصل على مخالفته تبعا لاعتقاد كان يعتقد او متبع كان يعظمه او دنيا كان يؤثرها - 00:08:44

فانه يستحق ما تقتضيه تلك المخالفة من كفر او فسق او فسوق فعلى المؤمن ان يبني معتقده وعمله على كتاب الله تعالى وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم فيجعلهما اماما له يستضيء بنورهما. ويسيير على منهاجهما. فان ذلك هو الصراط المستقيم الذي امر الله
تعالى به في قوله - 00:09:04

وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون وليخذر ما يسلكه بعض الناس من كونه يعني معتقد او عمله على مذهب معين. فإذا رأى نصوص الكتاب والسنّة على خلافه - 00:09:28

حاول صرف هذه النصوص الى ما يوافق ذلك المذهب على وجوه متعسفة ويجعل الكتاب والسنّة تابعين لا متبعين. وما سواهما اماما لا تابعا. وهذه طرق من طرق اصحاب الهوى لا اتباع الهدى - 00:09:48

وقد ذم الله هذه الطريقة في قوله ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذلك عن ذكرهم معرضون والناظر الناظر في مسلك الناس في هذا الباب يرى العجب العجاب. ويعرف شدة افتقاره الى اللجوء الى ربها في سؤاله الهدایة والثبات على الحق - 00:10:05

والاستعاذه من الضلال والانحراف ومن سأله تعالى بصدق وافتقار اليه. عالما بغير رب عنه وافتقاره هو الى ربها. فهو حري ان يستجيب الله تعالى له سؤله يقول الله تعالى اذا سألك عبادي عندي فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانا. فليستجيبوا لي وليرجعوا بي - 00:10:29

لعلهم يرشدون فتسأل الله تعالى ان يجعلنا من رأي الحق حقا وابعه. ورأى الباطل باطل واجتبه. وان يجعلنا هداة مهتدين. وصلحاء مصلحين والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. ويهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب - 00:10:52

والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات والصلة والسلام على نبي الرحمة وهذا الامة الى صراط العزيز الحميد ربهم وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين السلام عليكم - 00:11:12

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام الشيخ هنا في مسألة التكفير هل يكفر هؤلاء - 00:11:37

الذين هم يسلكون طريق التأويل يعني يؤولون ايات الصفات يلحوظ بالتحريف يكفرون او يفسقون اجاب عن ذلك جوابا مفصلا وقد اشتهر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله نسبة التكفير الى اهل زمانه وغيرهم - 00:12:03

وذلك باطل يدعى اعداء يقولون انه يكفر الناس من ست مئة سنة يعني هو في القرن الثاني عشر جعلنا يقولون انه يكفر الناس من اول القرن السابع هذه عليه وقد رد على ذلك - 00:12:43

وهو اتباعه حتى من غير العرب كما يقول مولع عمران ابن رضوان في عقيدته او في رده يقول جاءت قصيدهم تروح وتقتدي الهاشمي محمد ثم يقول قالوا له يا فاجرا يا كافرا - 00:13:15

ما ضره قول العادة الحسد قريش قبلهم للمصطفى اذا كان ذا ساحر ذا مبتعد ذا معتدي قالوا يعلم المسلمين جميعهم بالكفر قلنا ليس ذا بمؤكد هذا هكذا يقولون التكفير ليس علينا - 00:13:47

يقول الشيخ رحمة الله الحكم بالتكفير التفسير ليس علينا نحن الذين نكفر بل هو الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم يقول لانه من الاحكام الشرعية التي مردها الكتاب والسنّة - 00:14:16

التكفير والتفسير حكم شرعى انما رده الى كتاب الله والى سنّة النبي صلى الله عليه وسلم يجب التثبت فيه غاية التثبت ولا يكفر ولا يفسق الا من دل الكتاب والسنّة على كفره - 00:14:42

او على فسوقه يعني دلالة صريحة ثم يقول الاصل في المسلم ظاهر العدالة اسلامه وبقاء عدالته لا يوصف بضلال الاسلام الذي هو الكفر ضد العدالة التي هي الفسوق وتحقق زوال ذلك الوصف - 00:15:09

زوال تلك العدالة وزوال الاسلام عنه بمقتضى الدليل الشرعي دليل ظاهر ولا يجوز التساهل في تكفيره او تبسيقه لانه في ذلك موجود فيه محظoran عظيما ادحدهما افتراء الكذب على الله - 00:15:40

في الحكم وعلى المحكوم عليه في الوصف الذي نفذه به الحكم يقول ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون هكذا وكذلك مسألة التكبير المحظور الثاني الواقع فيما نبذ به اخاه - 00:16:13

ان كان سالما منه ان الذي يكفر اخاه يرجع الكفر اليه انه الذي يفسق ويبدل السوق اليه اذا كان اخوه سالما من ذلك استدل بالحديث

الذى عند مسلم رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:16:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باهها احدهما ان كان ذلك الذي كفرته انه كافر انطبقت عليه هذه الصفة
والى رجعت الى الذي قال انه كافر - 00:17:06

شديد في رواية ان كان كما قال والا رجعت اليه هذه الكلمة اذا قال هذا كافر يقول وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي
الله عنه مرفوعا من دعا رجالا بالكفر - 00:17:32

لو قال عدو الله وليس كذلك رجعت هذه الكلمة على عداوة والكفر وعلى هذا فيجب قبل الحكم على المسلم بكفر او فسق ان ينظر
في امرئين ينظر في امريني مهمين - 00:17:56

احدهما دالة الكتاب والسنة على ان هذا القول او الفعل موجب للكفر الفسوق لابد ان نتأكد الاadle دلت على انه كفر وعلى انه سوق
الثاني انطبق هذا الحكم على ذلك القائل المعين - 00:18:29

او الهائل المعين بحيث تتم شروط التكفير او التفسيق في حقه وتنتفي الموانع ننظر في هذا الانسان هل تنطبق عليه تلك الاadle التي
فيها الكفر او الاadle التي بها الفسوق - 00:18:57

يقول ومن اهم الشروط التي تنطبق على الانسان انه كافر يعني اكون عالما بمخالفته عنده علم يقيني بأنه قد خالف يا خالف الدليل
وكان عليه الحجة اوجبت عليه ان يكون كافرا او فاسقا - 00:19:20

يعنى لابد ان يكون عالما بالادلة ولكنه خالفها والدليل هذه الاية في سورة النساء من شاخص الرسول من بعد ما تبين له الهدى هذا شرط
بعد ما تبين له الهدى - 00:19:57

يعنى من بعد ما علم بعد ما تحقق وبعد ما فهم ذلك الدليل ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصلح جهنم وساعات مصيرا
الوجه الدالة قوله من بعد ما تبين له الهدى - 00:20:20

الدليل الثاني في سورة التوبه وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبین لهم ما يتقوون هذا وجه الدليل يبین له ما يتقوون والا
فانه لا يظلمهم ولا يحكم بظلالهم - 00:20:50

فاما تبين له ما يتقوون مع ذلك اصرروا هنالك يفهمون بهم قد ضلوا ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت ما لكم من دون الله
موالي ولا نصير اي ان له الملك كله - 00:21:13

وانه ليس لكم من دون الله ولنا نصير وكذلك ايضا من الاadle قوله تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولنا يعني ان الله لا يعذبه
في الدنيا ولا في الآخرة - 00:21:36

الا بعد اقامة الحجة فلما ذكر الله تعالى دعاء الرسل الذين ارسلهم ذكر السبب بقوله رسا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل اي لا يكون لهم دليل يحتاجون به - 00:21:57

وكذلك قوله تعالى ذلك ان لم يكن ربكم مالك القرى بظلم واهلها غافلون عرف بذلك انه لا يكفر ولا يفسق الا من قامت عليه الحجة
واما من لم تقم عليه الحجة فانه - 00:22:22

يتوقف بامرها يعني بالنسبة للحكام الدنيوية الاحكام الاخروية فانها الى الله فاما قامت عليه الحجة واصر على ذلك وخالف فانه
يعامل ما عمل الكافر يعتبر بدل دينه وفي الحديث من بدل دينه فاقتلوه - 00:22:45

ويستتاب ان تابوا الا قتل واذا قتل على هذا الامتناع قتل كافرا لا يغسل ولا يصلى عليه يقول رحمة الله ولها معنا اهل العلم لا يكفر
جاحد الفرائض اذا كان حديث عهد بالاسلام - 00:23:12

حتى يبین له ولو كان يعيش بين المسلمين الذي يعيش بين المسلمين وهو كافر لو كان بعض الناس ان الصلوات الخمس ليست واجبة
او نحو ذلك فلا شك انه كافر - 00:23:41

لكن اذا كان حديث عهدا باسلام الا يحكم بكم حتى يعلم ثم يقول رحمة الله فمن المowanع ان يقع ما يوجب الكفر او الفسق بغير اراده
منه يعني ان يكون مكرها - 00:24:04

بغير تعمد يعني تكلم بذلك الكلام غير متعمد فلذلك صور الصورة الاولى ان ان يكره على ذلك فيفعله الاداء الاكراه الاطمئنان به فلا يكفر حينئذ لأن المكره مغلوب على ارادته - 00:24:29

لانه يخشى من بطشهم اذا امسكه الاباء لا بد ان تسجد لهذا الصنم لابد ان تسجد لرئيسنا السجود لغير الله شرك ان سجدت والا قتلناك فانه الحال هذه معذور لانه يريد التخلص - 00:25:03

تنطبق عليه هذه الاية التي في سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه يعني ارتد بعد الايمان الا ان اكره وقلبه مطمئن بالايمان اكره على الكفر وكلبه مطمئن بالايمان - 00:25:35

ولكن منشرح بالكفر صدرا يعني اذا كان هو معتقدا له ان الشرح صدره بالكفر وكفر بعد ايمانه عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذكر ان عمار ابن ياسر لما اسلم هو وابواه - 00:25:58

اكرههم المشركون وقتل والديه وهو ينظر وبعد ذلك قالوا له يتكلم بكتنا وكذا بكلمة كفريه فلم يجد بدا ان يتكلم بها للتخلص ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فزع - 00:26:27

يخشى ان يكون قال كفرا فطمان والنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عليك حرج ان عادوا فعد ويعتبر هذا من الترقية المذكورة في قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:26:53

ومن يخز الا ان تتفقوا منهم تقاة يعني اه تخشونهم هذا عذر ومنها الصورة الثانية ان يغلق عليه يعني فكره يتكلم وهو لا يعقل ويتكلم وهو غير متعمد ولا يدرى ما يقول - 00:27:20

مثلا شرب مسکرا اعوذ بالله تكلم بكلمة الكفر يعني سب الله تعالى او سب الدين او سب الاسلام فانه مغلوب على عقله وانما يقام عليه حد المسكر وكذلك اذا اغمى عليه لسبب او لمرض او نحو ذلك - 00:27:54

انغلق عليه ذكره لشدة فرح قوة الفرح او حزن الخوف فتكلم بما لا يجوز استدل بحديث انس قصة الرجل الذي فقد راحلته ولما وجدها قد ايس منها قال اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:28:25

الكلمة كفريه ولكنه معذور لشدة الفرح فانه قد ايس من الحياة في ارض فلاتهليس معه احد مهلكة على دابة بعيرة منه البعير وعليه طعامه وشرابه والته وطلبه فلم يجده - 00:28:57

وايس من راحلته ونام تحت شجرة ينتظر الموت اذا رفع رأسه بعد قليل اذا راحلته بما عليها واقفة على الشجرة لا شك انه حياة بعد موت لاجل ذلك اشتد فرحة - 00:29:31

وتكلم بهذه الكلمة ويريد ان تربى وانا عبدك ولكنه اخطأ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المجموع ومن التكفير والصواب ان من اجتهد من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

وقصد الحق فاختطا الم يكفر له خطأ بمعنى انه مجتهد والمجتهد يثاب على اجتهاده ويظهر له خطأه اما اذا تبين له صحة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:25

وشاق الرسول بعد ما تبين له الهدى وعائد وخالف واتبع غير سبيل المؤمنين وهو يعرف الحق واضحا فان هذا كافر اما من اتبع هواه وقصر في طلب الحق بمعنى انه - 00:30:51

يا هو شيئا واخذ يتبعه ولكنه اعلم يصل الى ان العمد لانه قصر في طلب الحق واتبع اهواء ثم تكلم بلا علم بدون ان يكون تبين له الحق هل هذا كافر - 00:31:15

هذا عاصي مذنب قد يكون فاسقا وقد يكون له حسنات ارجح على هذه السينية هكذا قال الشيخ رحمه الله ثم نقل ايضا عن الشيخ ابن تيمية في كلام الله قال اهذا مع اني دائما - 00:31:43

ومن جالسني يعلم ذلك مني من اعظم الناس نهايا عن ان ينسب معين الى تكفير او تنسيق او معصية هكذا يقول شيخ الاسلام يقول اني انه لا تنسبا الي لا تنسبا الي - 00:32:19

اني اني يكفر احدا او الشكوى او احكم عليه بالمعصية يعني فلان معين الا اذا علم انه قد قامت عليه الحجة الرسالية الحاجة النبوية

التي من خالفها كان كافرا او فاسقا اخرى - 00:32:42

او عاصيا اخرى يعني اقامت عليه الحجة وانقطع عذرها ولكنه اصر وعائد يقول الشيخ الاسلام واني اكرر ان الله قد غفر لهذه الامة خطأها ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:33:07

ان الله تجاوز لامتي عن الخطأ والنسيان وما استكره عليه هكذا اخبر ان الله غفر لهم الخطأ وهذا امر خطأ في المسائل الخبرية والمسائل العملية اذا افطر الاخبار يعني التي - 00:33:35

جاءت في الكتاب والسنة يعني اخبار او اقوال لا يجوز ان يكفر اذا قامت عليه الحجة يقول وما زال السلف رحهم الله يتنازعون في كثير من هذه المسائل ولم يشهد احد منهم على احد بالكفر - 00:34:07

ولا بالفسق ولا بالمعصية علي رضي الله عنه لما خرج عليه الخوارج الذين يستحلون دماء المسلمين وقاتلهم النهروان قال بعض اصحابه كفارهم قال من الكفر فروا يعني انهم لقد - 00:34:35

عملوا كما يقدرون عليه من الكفر فروا قالوا امنافقون المنافقون فيذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله كثيرا فماذا نقول فيهم قال هم اخواننا بالامس علينا يعني انه يطلق عليهم اسم البغاة - 00:35:13

الذين خرجوا على الامام يقول رحمة الله ثم ذكر شيخ الاسلام امثلة ثم قال وكانت ابين انما نقل عن السلف والائمة من اطلاق القول بتکفير من يقول كذا وكذا لكن يجب التفريق بين الاطلاق والتعميم - 00:35:44

يعني انهم يقولون مثلا لان من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر ومع ذلك ما كفروا المأمون الذي يقول بذلك ولا خرجوا عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:15

الا ان تروا كفرا بواحة وذلك لان المعين قد يكون له عذر قد يكون هناك سبب يعفى عنه به يقول فواعظ حق من قال بكذا وكذا فهو كافر يجب التفريق بين الاطلاق والتعميم - 00:36:38

ان يقال فلان كافر اذا ان قال والتکفير هو من الوعيد فانه ان كان القول تكذيبا لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لكن قد يكون الرجل حديث عهد بالاسلام - 00:37:06

اعذر بهذه المقالة او نشأ ببادية بعيدة نشأ في بريتنا وفي بلاد بعيدة لم تصل اليه اخبار الرسالة ومثل هذا لا يکفر بجحد ما يجحد لو جاحد الصلاة مثلا او نحوه - 00:37:31

حتى تقوم عليه الحجة فلما ان الاعراب الزكاة في عهد ابي بكر اذا كان عليهم الحجة فلما اصرروا قاتلهم حتى رجعوا يقول ومثل هذا لا يکفر بجحد ما يجحده حتى تقوم عليه الحجة - 00:37:56

قد يكون الرجل لم يسمع تلك النصوص القرآن مثلا او سمعه ولكنها ما ثبتت عنده اعتقاد انها صحيحة لو عارضها عنده معارض اخر اوجب له تأويتها وان كان مخطئا هكذا - 00:38:31

عرضها في نظره اخبار عقلية هذه حالة الاشاعرة انهم في هذه الصفات فرأوا ان عقولهم لا تقرها فعند ذلك سلطوا عليها التأويلات عارضها معارض اوجب تأويتها وان كان مخطئا مخطئا بذلك المعارض - 00:38:58

يقول شيخ الاسلام وكانت دائما اذکر الحديث الذي في الصحيحين الرجل الذي قال اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في اليم والله لان قدر الله علي ليعدبني اذهب ما يعذبه احد من العالمين - 00:39:32

به ذلك قال الله تعالى للبحر اجمع ما فيك فاجتمع عاد حيا لكان الله له ما فعلت مهملا على ما فعلت فقال خشيتك يا رب فغفر له رجل شك في قدرة الله - 00:39:52

لا شك في اعادته قال اذا احرقت رمادا وسهرت نصفي في البحر ونصفي في البر انه استبعد ان الله تعالى يعيده ولكن حمله على ذلك الجهل لا شك في قدرة الله وفي عادته الى ذري - 00:40:21

اعتقد انه لا يعاد ولا شك ان هذا کفر باتفاق المسلمين انكار قدرة الله تعالى لكن كان جاهلا لا يعلم ذلك وكان مؤمنا يخاف الله ان يعاقبه وله ذنوب فغفر الله له هذا الاعتقاد - 00:40:51

المتأول من اهل الاجتهاد الحريص على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم اولى بالمغفرة من مثل هذا يعني اولئك العلماء الذين في القرن الرابع والخامس والسادس والى هذا القرن علماء جهابذة - 00:41:16

لهم مقامهم ولهم شهرتهم ولهم مؤلفات كثيرة في الاسلام انتبه بها الناس هؤلاء متأولون وهم من اهل الاجتهاد حريصون على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اجتهادهم اخطأ فهم اولى بالمغفرة - 00:41:36

من هذا الرجل الذي امر بحرقه يقول في هذا علم الفرق متابعينا القول والقائل القول يعني المقوله والقائل يعني المتكلم وبين الفعل والفاعل العمل الذي يعمل والفاعل الذي طبق ذلك - 00:42:00

ليس كل قول او فعل يكون فسقا او كفرا يحكم على قائله او هائهنه بذلك يعني كلمة قال انها كفرية على صاحبها بالكفر وكذلك بالفسق اذا كانا مثلا ان ترك الصلاة كفر - 00:42:32

نقول لمن تركها انك كافر حتى تقام عليه الحجة ويصر على ذلك ويصبر على القتل عن شيخ الاسلام رحمة الله في الفتاوی قالوا اصل ذلك ان المكانة التي هي كفر - 00:43:01

يعني يدل على كبرها الكتاب والسنۃ والجماع يقال هي كفر قولا يطلق يعني مثلا القول بخلق القرآن كفر يطلق كما دلت على ذلك الدالة الشرعیة فان الایمان من الاحکام المتلقاة عن الله ورسوله - 00:43:23

ليس ذلك مما يحكم فيه الناس بظنونه واهوائهم يعني نفس الایمان بالاحکام ليس موكولا الى الناس ان يحكموا به بالظن والهوى ولا يجب ان يحكم في كل شخص قال ذلك بانه كافر - 00:43:53

كل شخص قال ذلك متأولا يعني الذين تأولوا هذه التأویلات يعني تأولوا ايات الصفات وما اشبهها الا يجب ان يحكم على كل شخص قال ذلك انه كافر حتى يثبت في حقه شروط التکفیر - 00:44:16

وتنتهي موائمه ذكر ان هؤلاء الذين هم الاشاعرة منهم الكوثري المتأخر اتهم اهل السنۃ بانكم تکفروننا وان کلامکم يکفروا فرد عليه فرد عليه الشیخ بکر ابو زید شفاه الله يرد على الصابون - 00:44:39

وعلى الكوثر ونحوهم فقال ان الامر بالعكس انتم الذین تکفروننا ثم نقل من کلام شخصا رد على شیخ الاسلام ابن تیمیة ورد ايضا على ابن القیم الذي هو تقی الدین السبکی - 00:45:27

رد على ابن القیم في منظومتها اللالفیة النونیة واستعمل فيها کلمات کفرية ذكر له کلمة قال الكافر الفاسق الخارج من الدين المحکوم بكفره وصل الى انه اطلق عليه انه الملعون - 00:45:53

نعود بالله اذا صار الامر بالعكس لانهم هم الذين يکفرون اهل السنۃ من قال مثلا ان الخمر او الربا حلال بالاسلام لانه نسا في بادیة بعيدة او سمع کلاما انکره - 00:46:15

فلم يعتقد انه من القرآن ولا حديث النبویة اذا كان بعظ السلف ينکر اشياء من الشرع حتى تتبت عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها وانا ولم يکفر بذلك - 00:46:37

الى ان قال شیخ الاسلام فان هؤلاء لا يکفرون حتى تقوم عليهم الحجة بالرسالة كما قال الله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل عبادة ان بلغتهم الرسل - 00:47:02

وقد عفى الله لهذه الامة عن الخطأ والنسيان يعني في الحديث وفي الآیة ربنا لا تؤاخذنا ان ننسينا واحتلطنا هذا اخر کلام شیخ الاسلام نذكرها هنا وبهذا علم ان المقالة والفعلة - 00:47:22

قد تكون کفرا او فسقا ولكن لا يلزم من ذلك ان يكون القائل لها الفاعل لها يا کافرا او فاسقا اما الاتباع شر التکفیر او التفسیر وجود مانع شرعی یمنع منه - 00:47:43

بمعنى انه معذور في ذلك لجهله تصویر حمله على ان يخالف ثم يقول رحمة الله فمن تبيّن له الحق فاصر على مخالفته تبعا لاعتقاده من يعتقد ان كان يعتقد - 00:48:05

سبا الاعتقاد كان يعتقد او تبعا لمتبوع كان يعظمه او لاجل دنيا كان يؤثرها فانه يستحق ما تقتضيه تلك المخالفه من فسق او کفر اذا

[تبين له الحق اقيمت عليه الحجة - 00:48:37](#)

واصر على ذلك وامتنع يلين وان يرجع يستحق حينئذ ما تقتضيه تلك المخالفة من كفر او فسق يقول رحمة الله فعل المؤمن ان يبني معتقده عمله على كتاب الله تعالى - [00:49:01](#)

وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يجعل هذا هو الاصل في المعتقد يجعلهما اماما له يستطيع بنور الكتاب والسنة لان الله تعالى ذكر ان القرآن نور في قوله تعالى - [00:49:27](#)

امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا يسير على منهاج منهج الكتاب والسنة فان ذلك هو الصراط المستقيم الذي امر الله تعالى به في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - [00:49:51](#)

ولا تتبعوا السبل تفرق بكم عن سبيله كذلك وصاكم به الى انكم تاكلون الله المستقيم هو الصراط الحق الذي تركنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وسننته صلى الله عليه وسلم - [00:50:18](#)

على المؤمن الحذر احذر ما يسلكه بعض الناس من كونه يعني معتقده وعمله على مذهب معين يعني الرافضة مثلا والجماعية بينون مذهبهم ومعتقدتهم على طريقة يسلكونها على مذهب معين واذا رأى النصوص من الكتاب والسنة على خلافه - [00:50:46](#)

حاول صرف هذه النصوص الى ما يوافق ذلك المذهب على وجوه متغيرة يجعل الكتاب والسنة التابعين علامة وعيّن يجعل ما سواهم اماما اي معتقدة اهكذا في سنة اربع مئة وزيادة ونحوها - [00:51:24](#)

دعا الرافضة الذين في المملكة والذين خارج المملكة الى المنازرة كانوا يريد ان تكون بيننا مناظرة وبينكم تكونوا على نية تكون علانية تنشر في الافق فمن غالب فانه يكون الحق معه - [00:51:56](#)

يعتقدون ان الحق معهم ارسلوا كتابا الى المملكة سألنا الشيخ محمد رحمة الله قال لم نرد عليها لانها غير موقعة ولا ندرى من الذي ارسلها وكتبها سألنا الشيخ بن باز رحمة الله - [00:52:24](#)

ان تراسلنا الى بعض رؤسائهم وكنا يكون المناظرة بالكتاب والسنة ان كنتم تعتقدون ان القرآن حق نقتصر عليه حاولوا معهم ولكن قالوا لا نرجع الى كتابنا ونرجع الى كتابكم معلوما ان كتاب كلها اكاذيب - [00:52:52](#)

لاجل ذلك تتم تلك المنازرة يعتقدون ان ما هم عليه ما هو الحق والصواب فيتمسكون بذلك المعتقد الذي ينكروه كل ذي عقل وكل ذي فطرة فهو لاء لو تبين لهم الحق - [00:53:28](#)

الشمس الم يقبلوا فمثل ذلك ايضا كثير من اهل هذه العقائد اولئك الاشاعرة الذين في عهد شيخ الاسلام مثل ابن الزملکاني السبكي عدوان في مصر ابن مخلوف ونحوهم اقامت عليهم الحجة - [00:53:52](#)

اعجاز لهم شيخ الاسلام مناظرة ظاهرة مناظرة في في عقيدة الواسطية وقد كتبها خلاصة تلك المنازرة لانه حصل كذا وحصل كذا وحصل كذا ومع ذلك لم يتأثروا في الحق لا شك انه تأثر كثير من العامة - [00:54:25](#)

لاجل ذلك كان العامة يحبون شيخ الاسلام ثابتة راسخة ولا يقولون فيه لا خلاف ما ما يقوله هؤلاء ولكن هؤلاء علماء مشهورون ولهم شهرة وعندهم علم يزكهم من يعرفهم كابن الزملکاني - [00:54:59](#)

وكذلك السبكي ومع ذلك انهم تصاغروا انفسهم ان يكونوا متبوعين ان يكون التابعين لا متبوعين يقول ان نحن لنا اتباع ونحن اتباع لائمنا واذا تراجعنا معنى ذلك سلبا علينا وقد حن على عقائد مشائخنا - [00:55:28](#)

الذين تعلمنا عليهم فلابد اننا نتمسك بما كنا عليه وبالاخص مسألة العلو ولما نظم شيخ ابن القيم منظومته قانونية التي ذكر بها الادلة على العلو واحدا وعشرين نوعا يمكن ان مجموعة يقربون الف دليل - [00:55:59](#)

كلها نقية وكذلك العقلية اشتهرت كتابه هذا الذي يقرأه بانصاف لا يتراجع عما تضمنه فرد عليه هذا الشركي عليه من الله ما يستحقه واخذ يظلل ويکفره وهناك مناقشة جادة ولكن - [00:56:31](#)

لم يتبع تلك الادلة التي هي واحد وعشرون نوعا لم يقدر على ان يردها كلها كانوا يقولون لا تذكروا الادلة في موضع واحد اتركها بموضعها من القرآن حتى اذا اتينا على دليل واحد - [00:57:06](#)

نقدر على صرفه لانها اذا سردت في صفحة واحدة صعوبة علينا صرفها كلها عشرة ادلة وثلاثون دليلا او الف دليل يصعب علينا ولكن من الحق ان تتركوها في مواضعها الاحاديث في مواضعها من كتب السنة - [00:57:28](#)

ال الحديث والآيات في مواضعها من القرآن حتى يكون ذلك اهون علينا ان نقدر على تحريفها وتؤيدها هكذا يقولون ولا يزالون الى على هذا المعتقد قبل ثلاثين سنة نحن من يميل الى الاعتزال - [00:57:53](#)

يقال له بعدها عن محمد زرزور من علماء المعتزلة في سوريا رسالة سماها متشابه القرآن ونقل فيها عن شيخ الاسلام ابن تيمية نقول ان انها محرفة او حرص على تهريبيها - [00:58:28](#)

كان متائرا بهذا المذهب الاعتزالي ذكر كتاب ابن خزيمة الذي هو كتاب التوحيد يتسبّب خزينة عالم جليل يسمى امام الائمة وقال اولى بهذا الكتاب ان يسمى كتاب الشرك كتاب التوحيد - [00:59:01](#)

وذكر هذه المقوله ان اصحابنا يقولون لا تذكروا الدلة في موضع واحد التي تخالفكم يدعوها في مواضعها وقبل نحو خمسين سنة طبع كتابا من كتب السلف كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد - [00:59:30](#)

وكتاب الرد على المربي لعثمان الدارمي قبل ان يطبع بعض المعتزلة او الاشاعرة عدم طبعهما من حاول ذلك الكوثري زاهد وقال انها تثير الشك وانها تسبب كذا ولكن اعان الله تعالى على طبعهما - [01:00:02](#)

ومع ذلك فان الذين تبعهما حذفوا بعض الاشياء من الكتاب بالاخص كتاب السنة ولكن الحمد لله ان الله تعالى اظهر الحق ثم يقول الشيخ رحمة الله وهذا طريق من طرق اصحاب الهوى - [01:00:33](#)

يعني التعصب للمذهب او التعصب للمشايخ وليس طريق اتباع الهدى وقد ان الله تعالى هذا الطريق الذي هو التعصب للمذاهب فقال تعالى ولو اتبع ولو اتيح الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن - [01:01:15](#)

بل اتيناهم بذكراهم عن ذكرهم معرضون يعني ان الحق حق وليس يتنزل على اهواء الناس لو اتبّع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن الله تعالى اعلم بما صالح عباده - [01:01:47](#)

واعلم بالاحكام ولا يتنزل ذلك على ما يتمونه ويجهونه يقول والناظر في مسالك الناس في هذا الباب يعني في طرقهم ومذاهبهم يرى العجب العجاب يعني من كثرة التعصب فمن كثرة الميل الى الباطل - [01:02:12](#)

يعرف شدة افتقاره الى اللجوء الى ربه ان كل انسان مفتقر فقير بالذات يعني التجأ الى ربه وان يسأل الله الهدایة والثبات على الحق والاستعاذه من الضلال والانحراف مخافة ان ينزل قدمه مع من انحرف - [01:02:41](#)

الصراط السوء والعياذ بالله من سأله تعالى بصدق وافتقار اليه يعني حالة رغبة وحالة صدق عالما بغير رب عنه وافتقاره هو الى ربه حري ان يستجيب الله تعالى له سؤاله - [01:03:09](#)

من ابيات للشيخ ابن تيمية رحمة الله يصف نفسه يقول الفخر لوصف ذات لازما ابدا الغنى ابدا وصف له ذاتي هنئنا الانسان او صوهم بالحق فقرأ ذاتيا لا غنى به عن رب طرفة عين - [01:03:39](#)

والرب تعالى غنيا عن خلقه دليل ذلك قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وقوله تعالى وكفروا وتولوا واستغنى الله وقال والله الغني وانتم الفقراء - [01:04:03](#)

ايها العبد لا يستغنى ان يسأل ربها ليسأل ربها يعلم انه اذا لم يعطه سؤله حاجته فانه سيكون مضطرا الى غاية الضرورة استدل بهذه الآية في سورة البقرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [01:04:25](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجبوا لي ول يؤمنوا بي لعلهم يرشدون هكذا اخبر الله تعالى انه يستجيب دعوتهم وانه يجيب دعوة الداع ادا دعاه ختم الشيخ رسالة او بهذا الدعاء - [01:04:52](#)

نسأل الله ان يجعلنا ممن رأى الحق حقا واتبعه امين وراء الباطل باطل واجتنبه امين وان يجعلنا هداة مهتدین وصلاح مصلحين امين والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدن رحمة انه هو الوهاب - [01:05:16](#)

امين امين الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على نبي الرحمة وهذه الامة الى صراط العزيز الحميد

باذن ربهم وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين والله اعلم وصلى الله على محمد - 01:05:41

احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم يقول السائل ذكر في الكتاب ابو الحسن الاشعري يمدح احمد بن حنبل الامام يقول الرئيس الكامل هل يجوز اطلاق الكمال على احد من الخلق - 01:06:09

لا بأس بذلك الامام احمد امام امام عالم وهو الذي ثبته الله زمن الفتنة ولم يقدر المعتصم ان يقتله اطاع اعداءه لقتله ولكن علم ان الامة يحبونه ويقدرونها ويعرفون مكانته - 01:06:27

فاراد ان يخاصمه فرجاء ان يغلوه ولكنه ظهر عليهم وغلبهم ولما كان في عهد وتوكل اظهر السنة رحمة الله وممكن لاهل السنة ان يقولوا ان القرآن كلام الله يقول السائل قد يقول البعض نحن في زمن - 01:07:02

نحن في في امس الحاجة لتوحيد الامة وكلمتها وهذه الخلافات التي يقال فيها هذا اشعري وهذا رافظي ضعفا للامة وتزيد الامة ضعفا ولا تفيده. فما ردكم لو كان كذلك اليهود - 01:07:29

ما عليكم انكم توالنهم النصاري ايضا على دين عندهم الانجيل لا حرج عليكم لا تسوغ مذهبهم وان توالوهم ونحو ذلك ولكن بلا شك ان هؤلاء ولو كانوا ينتسبون الى الامة - 01:07:52

ولو كانوا يشهدون الشهادتين لكن لم يعملا بها ولم يقولوا ما بما فيها ولم يتمسكوا بالشريعة كانوا بذلك من الهرك الضالة ولا شك ايضا ان الرافضة الذين يدعون الان الى التقارب - 01:08:20

انهم اه كاذبون في ذلك ففي حدود نصف القرن الماضي لو اكل يعني في حدود الف وثلاث مئة وثلاثين فذهب كثير من الرافضة العراقيين الى مصر وقرأوه في الازهر يريدون شهادة الازهر - 01:08:47

يعتبرون ازهريين ثم بقوا على رافضيتهم واخذوا بعد ذلك يدعون الى ما هم عليه يدعون الى التخريب يدعون الى التقارب يقولون ما مثلنا الا مثل الشافعية والحنبلية والحنفية نحن مذهب - 01:09:14

الخامس انخدع بهم كثير من المصريين وصاروا يراجعونها وكتب في ذلك كتاب اسمه المراجعات بين الرافضيين ونبي انخدع ذلك السنوي والحاصل انهم انتبه لذلك عالم مصرى من اهل السنة احب الدين الخطيب رحمة الله - 01:09:42

ولما انتبه نظر والى انهم يجذبونا اليهم قال هذا التقارب الذي يدعونه ليس حقيقيا انما نظرنا الى انهم يجلبون اهل السنة الى ان يعترفوا ابي ما هم عليه واما انهم يعترفون بالسنة وبما نحن عليه فلا - 01:10:13

وكتب في ذلك رسالة اسمها الخطوط العريضة ثم في حدود سنة خمس وتسعين ما قبل ذلك وما بعده كان الرافضة ينشرون في الموسم موسم الحج رسالة صغيرة يطلعونها باربع لغات - 01:10:38

يطلعون منها خمسة وسبعين الف دعاية الى معتقدهم يدعون العالم الذين يختلطون بهم في هذا الموسم انتبه لهم اهل المشائخ الرياض ولم يكن هناك ما يرد به عليهم الا هذه الرسالة الخطوط العريضة - 01:11:05

ولما طبعوا منها عشرين الفا ووزعت وعلموا بذلك اذا كبر ذلك عليهم ورد عليهم واحدا لما رأى تلك الرسالة منتشرة في المدينة يكذب محب الدين رحمة الله عنوانها الخطيب في خطوطه العريضة - 01:11:29

يكذبه نظرنا والى المحب من كتبهم بالجزء والصفحة والى ذلك مطابق لا يقدرون على ان ينكر ذلك لكن هكذا يدعون الى التقارب يقول بعض الجهلة اننا بحاجة الى الاجتماع نجتمع رافضة ومعزلة - 01:11:55

ونحوهم حتى نكون ضد اليهود نقول انهم هم العدو كما اخبر الله عن المنافقين العدو فاحذرهم قاتلهم الله يقول السائل كيف نرد على من استدل بتکفير المستهزئين في غزوة تبوك - 01:12:22

بدون اقامة حجة واثبات شروط وانتفاء الموضع لأن الله كفرهم بمجرد قولهم. فيقول ان الردة المغلظة لا تحتاج الى اثبات شروط وانتفاء موضع كسب الله تعالى هؤلاء مؤمنين وقد غزو مع النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك - 01:12:43

ولكتهم باقون على نفاقهم وشكهم وقد كانوا امنوا صدر منه هذا الاستهزاء وكان عندهم يسمعهم عوف بن مالك رضي الله عنه فقال لقد كذبت لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:11

ذهب ليخبر القرآن قد سبقه فجاءوا يعتذروا ويقولون لهم ليسوا صادقين إنما نتحدث في حديث الركب نقطع به عن الطريق إنما كما نخوض ونلعب والنبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه أبي الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - [01:13:36](#)

لا تعتذروا لقد كفترتم بعد إيمانكم أن أاعفوا عن طائفة منكم نعذب طائفة يمكن أن بعضهم تاب وعفا الله عنه يقول السائل هل انحراف الاشاعرة في التأويل فقط؟ أم لهم انحرافات أخرى - [01:14:02](#)

الغالب انهم في باب الصفات وكذلك ايضا في اثبات الكلام يقررون بأن الله متكلم ولكن يقولون ان الكلام معنوي الى ان القرآن حروفه ومعانيه كلام الله كذلك ايضا يقولون ان الله لا يرى بالبصر - [01:14:23](#)

يعترفون بالرؤيا ولكن يقولون انها ليست بصرية وإنما هي قلبية لأن من عقيدته انكار اثبات الجهة انحرافات وقد رد عليهم الشيخ سفر حوالي حفظه الله وعافاه فرد عليهم برسالة لما كثرت المناقشات بين بين - [01:14:53](#)

الشيخ صالح ضد هذا لما كثر الجدال بينهما فرد عليه وبين الشيخ سفر وبين ان هؤلاء الاشاعرة لا يلتقيون مع اهل السنة الا الصحابة فقط انهم يواليون الصحابة يقول خالد من اليمين هل يجوز هل يجوز الزواج بنية الطلاق - [01:15:22](#)

من يسافر لفترة معينة خارج البلاد ويعود بعد ذلك الاصل انه لا يجوز لانه شبيه بنكاح المتعة لكن كان الذي يسافر لأجل ذلك حرام عليه الذين يسافرون لأجل ان يتزوج ثم يطلق ثم يتزوج - [01:15:56](#)

يسمون الذواقين والذواقات يبيعث لامر ضروري كدراسة او نحوها ولابد له من الابتعاث ويخشى على نفسه ان يقع في الحرام يا له ان يتزوج زوجا شرعا الشرط ولا يحدد صاححت له فيما بعد والا - [01:16:22](#)

يقول السائل محب الخير من السعودية هل يصح قول التشبيه بدلا من التمثيل في الأسماء والصفات كثيرا ما يقال التمثيل والتشبيه بمعنى واحد يقول السائل شيخنا هل تعتبر المذاهب التالية الاشاعرة والمعتزلة والجهمية والصوفية من اهل السنة والجماعة - [01:16:54](#)

نرى انهم ليسوا على معتقد اهل السنة الذين هم الصحابة والسلف الصالح بالنسبة للصوفية الاولين على حق وذلك لأنهم كانوا يا متمسكين بالدين الا انهم زهاد يلبسون الصوف الغليظ زهدا وتقشفا - [01:17:25](#)

صوفية ثم حدث بعد ذلك اقوالا مبتدعة منها الغناء والترنو به ويسمونه السماع ومنها في الاوليات ومنها قوله وحدة الوجود الا يعتبرون من اهل السنة يقول السائل ما رأيكم في العقيدة السفارينية - [01:17:52](#)

رحمه الله حنفي ولكن زمانه قبل زمان الشيخ محمد بن عبد الوهاب اه اقل من القرن ثم انه هكذا الف كتب مؤلفات كثيرة منها هذه العقيدة التي سماها الدرة البتيمة - [01:18:25](#)

درة البهية في عقد الفرق المرضية له بها بعض الاهفوات تلك الهواوات ذكرها ايضا حتى في شرحه المطور الذي سماه لوائح الانوار البهية تنبه على تلك الاخطاء بعض المشايخ تنبه عليها الشيخ - [01:18:54](#)

ابن قاسم رحمه الله لما انه طبعها حذف منها بعض الابيات ونبه عليها الشيخ سليمان بن سحمان فلما ان بعض الحنابلة محمد بن عبد العزيز بن مانع اختصرها وبين الاخطاء التي فيها - [01:19:22](#)

يمكن اربعة اخطاء في العقيدة والاخري في غير العقيدة يقول السائل ورد في الحديث انه غالا السعر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط - [01:19:49](#)

فهل المسعر من صفات الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك بعضهم كابن القيم النونية اخذوا من هذا الحديث ولكن الذي يظهر ان الحديث اثبات صفة يعني انه الذي يملك رفع الاسعار وخفضها - [01:20:11](#)

هو الذي يملك ذلك هو الذي يقدر ارتفاع السعر انخفاضه ولكن اذا جاء في هذا الحديث يمكن ان يقال يقول السائل ما رأيكم في من يدعوا الى احياء ليلة النصف من شعبان؟ ويحتاج بقول ابن رجب في اللطائف - [01:20:33](#)

صحيح انها مبتدعة يعني الاحاديث التي بها ما ثبتت المتأخرین ينخدعوا بكثرة الاحادیث التي فيها وصاروا يحجونها مشايخنا الشيخ ابن باز وابن يقول ان ما ثبت في هذا يقول السائل ما حكم حمل التجasse في الصلاة والطواف - [01:20:59](#)

يحمل طفلا وفيه نجاسة اثناء الطواف لا يجوز ذلك ذكرها ان من حمل نجاسة ولو في قارورة
 يجعل في مخبأ صحة ثلاثة - [01:21:26](#)

الطفل يجب اذا ارادوا ان يطوفوا به ان يطهروه يطهرا طهارة كاملة ويلبسه حفيظة ولا بأس اذا طافوا وثم احدث وهم لا لا يشعرون
لأنهم لا يملكونه يقول السائل رجل عليه ايمان كثيرة. ولا يستطيع اخراجها لان الكفاراة الواحدة تكلف مئة ريال - [01:21:47](#)
لكن يستطيع ان يخرجها في الخارج وتكلفة الواحدة عشرين ريال. فما الحكم في اخراجها في الخارج لهم مخرجان الاول الصيام
نقول اذا كان عاجزا صام عن كل يمين ثلاثة ايام - [01:22:16](#)

الله تعالى قال ومن لم يستطع فصيام ثلاثة ايام ثانيا اشتهر عن كثير من الفقهاء والعلماء انها تتدخل تذكر ذلك الفقهاء قالوا لو كان
عليه مئة يمين اكتفى بكفاررة واحدة - [01:22:40](#)

ولو كانت متعددة الاوقات انه لا يدخل هذا البيت فدخل وعرف انه لا يركب هذه السيارة فركبها قال فانه لا يكون هذا الطعام فاكل
قال فانه لا يلبس هذا الثوب فلبسه - [01:23:04](#)

حلف انه لا يكلم فلان فكلمه ونحو ذلك فانها تتدخل ويكتفيه كفاررة واحدة وان كان بعض المشايخ منعوا من ذلك لكن هذا اولى به ان
لأنه للتخفيف يقول السائل عدد كبير من اقاربي تعود السهر ليلا حتى قرب الفجر - [01:23:23](#)

ثم انهم ينامون حتى وقت صلاة العصر ويقومون بجمع الظهر مع العصر فما الحكم في ذلك هذا تفريط لا يجوز النوم وقت الصلاة او
قرب الصلاة عليهم ان يتصرفوا الى ان يؤذن الظهر ويصلون - [01:23:48](#)

ينام وبعد الظهر ساعتين ثلاث ساعات يكتفى بذلك احسن الله اليكم وبارك فيكم واطال في بقاءكم على طاعته - [01:24:06](#)